

الفصل الرابع والعشرون

العائلة الخيمية (Umbelliferae (Parsley Family)

تحتوي هذه العائلة على ٢٥٠ جنس وبين ١,٥٠٠ - ٢٠,٠٠٠ نوع من النباتات التي تنتشر زراعتها في مناطق متعددة من العالم في المناطق المعتدلة والشبه استوائية ونادرا ما توجد في المناطق الاستوائية. النورات الزهرية تشبه الخيمة ولذا اشتق اسم هذه العائلة واعتياديا تستعمل نباتات هذه العائلة كغذاء او للزينة او لصنع الأدوية والذي يهمننا من هذه العائلة كنباتات خضر هي والكرفس والجزر والمعدنوس.

الجزر Carrot

Daucus carota L.

الجزر من الخضروات الشتوية المهمة في العراق ويزرع النبات لأجل الحصول على جذوره التي تستعمل في التغذية حيث تحتوي على نسبة عالية من مادة البيتاكاروتين (Beta-Carotene) او فيتامين A نبات الجزر ذو حولين لكنه تحت ظروف نجد ان معظم نباتاته تزهر خلال العام الاول فيما لو تركت الجذور في التربة بدون قلع.

المجموع الجذري: النبات ينتج الجذر اللحمي الذي يتكون من النموات الثانوية للساق الجنينية السفلى (Hypocotyl) كذلك جزء من الجذر الأولي. ان الجذر الأولي يتعمق في التربة لمسافات تصل الى ١ م كما ينمو على الجذر الأولي عدد من الجذور الثانوية التي تمتد في التربة لمسافات قد تصل الى ٣ م. ويتكون المقطع العرضي للجذر من طبقتين أساسيتين وهي الطبقة الخارجية التي عبارة عن البييردرم والقشرة واللحاء والكامبيوم والطبقة الداخلية التي تمثل قلب الجذر وهي عبارة عن الخشب واللبن. ولما كانت المواد الغذائية والفيتامينات توجد في الطبقة الخارجية لذا أجريت تحسينات كثيرة على الاصناف ولذا نجد ان الاصناف الجديدة تحتوي على نسبة عالية من الطبقة الخارجية (Cortex) ونسبة قليلة من الطبقة الداخلية (Core)

بعكس الاصناف القديمة التي كانت تحتوي على نسبة قليلة من الطبقة الخارجية (Cortex) ونسبة عالية من الطبقة الداخلية (Core) وفي خلال العام الاول نجد ان الساق الجنينية السفلي قد تضخمت مع جزء من الجذر الاولي لتكون الجزء الذي يؤكل من النبات اما الساق الجنينية العليا فتبقى قصيرة وينمو عليها الأوراق والمسافة بين السلاميات تكون قريبة جدا. اما خلال العام الثاني فنجد ان البرعم الطرفي للساق ينمو ليكون ساق قائم متفرع يبلغ طوله بين ٥٠ - ١٠٠ سم.

الاوراق: الاوراق مركبة ريشية متضاعفة ولها اعناق طويلة ورفيعة.

الازهار: توجد الازهار في نورات خيمية والنورات تنتج من استطالة الساق الرئيسي الذي ينتهي بالنورة الاولى او من تفرعات الساق الرئيسي الذي ينتهي بالنورات الثانية وهذه تتفرع لتنتج النورات الثالثة او الرابعة وهكذا. وتتفتح النورة الاولى قبل النورات الأخرى وحسب تسلسل وقت ظهورها. ان الزهرة في الجزر كاملة ويبلغ عدد الاوراق الكأسية خمسة والأوراق التويجية خمسة ولونها ابيض عادة والأسدية خمسة اما المبيض فيحتوي على غرفتين كل منها تحتوي على بويضة واحدة. ولا تتفتح ازهار النورة الواحدة بنفس الوقت بل قد يستغرق تفتحها أكثر من اسبوع وعند تفتح الزهرة تنتثر المتك حبوب اللقاح وفي ذلك الوقت الميسم غير مستعد لاستلام حبوب اللقاح وبعد جفاف المتك يبدأ القلم بالاستطالة وتكون المياسم مستعدة لاستلام حبوب اللقاح ولذا نجد ان التلقيح الذاتي هو نادر الحدوث في الجزر ولذا فان التلقيح الخلطي بواسطة الحشرات هو السائد وتسمى ظاهرة التفاوت بين وقت نضج حبوب اللقاح ونضج المياسم. (Protandry)

الثمار: الثمار منشقة (Schizocarp) وتتفصل عند النضج لتعطي ثمرتين وكل ثمرة يوجد عليها نتوءات رفيعة (اشواك) وتستعمل الثمار في التكاثر ويطلق عليها البذور ويوجد على الثمار عدد من الغدد الزيتية وهي التي تعطي الرائحة المميزة للثمار في الجزر.

الكرفس Celery

Apium graveolens L.

وهو نوع من الخضراوات الحولية التي تزرع في نطاق محدود في العراق والكرفس المحلي نبات سيقانه رفيعة ومجوفة وتستهلك اعتياديا الأوراق اما الكرفس الأجنبي فانه غير منتشر زراعته في العراق وتؤكل منه اعناق الاوراق التي تكون اعتياديا كبيرة الحجم. وفيما يلي وصف لنبات الكرفس الأجنبي.

المجموع الجذري: للنبات مجموع جذري لا يتعمق في التربة الا لمسافة قليلة واعتياديا الجذر الوتدي يموت بعد عملية الشتل وتنمو عدد من الجذور الجانبية.

الساق: الساق يكون قصير خلال موسم النمو الأول ولا يتجاوز طوله ١٠ سم وعند بدء النبات بالأزهار يستطيل الساق ليحمل الشمايخ الزهرية وفي الحالة قد يصل الى حد ١ م.

الاوراق: ينمو على النبات عدد من الاوراق والورقة ذات عنق طويل وهو الذي يستعمل في التغذية ويكون العنق لحمي وخالي من الالياف في الأصناف الجيدة وغير مجوف وعلى العنق تنمو عدد من الوريقات بين تكون حافتها مسننة ومقسمة الى عدة اجزاء ولونها يختلف بين اللون الاخضر الغامق الى الاخضر الفاتح (شكل رقم ٣٨).

الازهار: توجد الازهار في نورات خيمية مركبة والازهار حجمها صغير ولونها ابيض والازهار كاملة ويجرى التلقيح بواسطة الحشرات.